

سياسة النزاهة الأكاديمية في التعليم الإلكتروني

تمهيد

تتبنى جامعة تبوك مجموعة من القيم المشتركة بين الطلاب والطالبات ، وأعضاء هيئة التدريس وكافة منسوبي الجامعة ، وتتضمن: الجودة والتميز ، العمل بروح الفريق الواحد ، الإبداع والابتكار الشفافية والمساءلة الولاء والانتماء ، القيادة وتحمل المسؤولية ، المسؤولية الاجتماعية، والأمانة والاحترام .

من منطلق تطبيق هذه القيم الرفيعة في سياقات عملية ، ومن منطلق تحسين العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها ، تسعى جامعة تبوك ممثلة بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى تطوير سياساتها ولوائحها وجميع الممارسات التقنية والتربوية في بيئة التعليم والتعلم الإلكتروني لتحقيق مبادئ النزاهة الأكاديمية ، ولضمان عدم فقدان الأنشطة التعليمية ووسائل القياس والتقويم قيمتها العلمية والتربوية وأهميتها بالنسبة للطالب ، مدرس المقرر ، الجامعة ، والمجتمع. لذلك ، تتعهد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة تبوك بتسخير جميع إمكانياتها التقنية والفنية في سبيل تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية ، ومتابعة تحقيق مبادئها وممارساتها بشكل مستمر ضمن منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني.

تتضمن هذه الوثيقة وصفاً لأهم الممارسات التي تقوم بها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة تبوك لتعزيز مبادئ النزاهة الأكاديمية ، ليس على مستوى الطالب فحسب ، بل على مستوى المؤسسة التعليمية ككل.

تعريف المصطلحات

- **النزاهة الأكاديمية** : يقصد بالنزاهة الأكاديمية مراعاة الصدق والثقة والإنصاف والاحترام وتحمل المسؤولية في جميع السلوكيات و الممارسات والمهام والأعمال والتكاليف المرتبطة بالمؤسسة التعليمية بين الأفراد أنفسهم ، وفي تعاملاتهم مع الآخرين ، وفي تعاملاتهم مع المؤسسة التعليمية ككل.
- **الصدق** : وهو من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها مفهوم النزاهة الأكاديمية ، ويقصد به تحري الإخلاص في التعاملات ونقل المعلومات الشخصية والفكرية في التعليم والتعلم والبحث العلمي والخدمة المجتمعية.
- **الثقة** : ويقصد به تعزيز الممارسات التي تساعد على خلق مناخ للثقة المتبادلة بين جميع الأطراف المناطة بالعملية التعليمية وذلك لتشارك الأفكار والمعلومات وبناء المعارف والخبرات المشتركة مع وجود لوائح وسياسات تساعد على تطبيق العدالة العلمية وتحفظ للجميع حقوقهم الفكرية.

● **العدالة** : وهو من المبادئ المرتبطة بالثقة ، ويقصد به قدرة المؤسسة التعليمية على توضيح المستهدفات والمخرجات المتوقعة من الأفراد داخل المؤسسة بشفافية مطلقة. كذلك توضيح المعايير التي سيتم بناءً عليها تقييم الأفراد لضمان العدالة بين الجميع ، ولتعزيز الممارسات الضابطة لجودة التعامل بين الطلاب ومدرسي المقررات وإدارة المؤسسة التعليمية.

● **الاحترام** : ويقصد به تقدير المؤسسة التعليمية بمختلف ممارساتها لأهمية التشارك والتعاون والتواصل بين الأفراد داخل المؤسسة التعليمية ، وما يتطلبه ذلك من احترام الآخرين والحفاظ على الحريات في سياق ثقافي وأخلاقي.

● **تحمل المسؤولية** : وهي قدرة الفرد على عكس المبادئ السابقة في ممارساته داخل المؤسسة التعليمية وتحمل مسؤولية تعلمه وأداء الأعمال الموكلة إليه بنزاهة ، وتشجيع الآخرين داخل المجموعات على تحمل مسؤولية تعلمهم.

بعض المخالفات لسياسة النزاهة الأكاديمية

● **الغش** : ويقصد به استخدام ، أو محاولة استخدام ، مصادر أو معلومات غير مصرح باستخدامها في أداء نشاط أو تكليف من تكاليف المقرر ، مثل الاختبارات ، الواجبات ، الأبحاث ، وغيرها.
ومن الأمثلة على وسائل الغش:

الاستعانة بشخص آخر لحل الواجبات ، نقل المعلومات من المراجع العلمية او محركات البحث أثناء الاختبار بما يخالف تعليمات الاختبار.

● **لتجنب الغش، ينبغي على الطالب مراعاة الآتي ما لم يوجه مدرس المقرر بخلاف ذلك:**

■ إكمال جميع الواجبات والتكاليف المناطة به بنفسه .

■ عدم الاستعانة بأي مصادر خارجية أثناء الاختبارات ، بما في ذلك استخدام الكتب والمراجع العلمية ومحركات البحث والمحتوى العلمي للمحاضرات السابقة أو الاستعانة بأشخاص خارجيين لأداء الاختبار.

■ عدم نسخ إجابات وتكاليف الطلاب الآخرين وتسليمها على أنها واجباته.

■ عدم الاستعانة بجهات خارجية ، تجارية أو غير تجارية ، للقيام بالواجبات والأبحاث بالنيابة عنه.

● **السرقعة العلمية** : وهي من المخالفات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية للآخرين ، ويقصد بها نقل معلومات أو أعمال الآخرين دون الإشارة إلى المصدر العلمي للمحتوى أو العمل المنقول. وتتضمن الأمثلة على السرقات العلمية قيام الفرد باستخدام أو سرقة أو تقديم أفكار أو كلمات أو أعمال الآخرين ومجهوداتهم على أنها أعماله.

● لتجنب السرقة العلمية، ينبغي على الطالب مراعاة الآتي

- توثيق أفكار الآخرين و أعمالهم وكلماتهم ، سواء تم نقلها بشكل مباشر كما هي ، أو تم إعادة صياغتها بكلمات مختلفة.
- الاستشهاد السليم عند نقل أي معلومات من صفحات الانترنت او المقالات والأبحاث العلمية أو الكتب وغيرها من المراجع والمصادر العلمية.
- توثيق المصادر الرئيسية للصور والرسومات البيانية وجدول البيانات وغيرها من أنواع الوسائط المتعددة عند استخدامها في الواجبات والتكاليف ، أو الأبحاث ، أو العروض التقديمية.
- استخدام خدمة SafeAssign في حال سماح عضو هيئة التدريس بذلك لمعرفة نسبة التطابق بين أبحاث وتكاليف الطالب ، وما هو موجود في قواعد البيانات ومحركات البحث داخل وخارج جامعة تبوك ، وذلك للتأكد من صحة الاستشهاد وتوثيق المعلومات الواردة في التكاليف أو البحث.
- عدم نقل الواجبات او الأبحاث وغيرها من التكاليف من طالب آخر ، سواء بشكل كلي أو جزئي، أو من أعمال سابقة لطلاب انتهوا من دراسة المقرر.
- عدم الذهاب إلى شخص آخر أو جهة خارجية للقيام بالأبحاث أو الواجبات أو غيرها من التكاليف بالنيابة عنه سواء كان ذلك بمقابل مادي أو بدون مقابل .
- الطلب من مدرس المقرر توضيح خطوات التوثيق العلمي وما ينبغي القيام به لتجنب الوقوع بمحاذير السرقة العلمية.
- كما ينبغي على مدرس المقرر مراجعة ما جاء في وثائق تطوير المقرر والتأكد من حدوثه وكذلك مبادئ الحقوق الملكية الفكرية والالتزام بنودها.
- **انتحال الهوية:** ويقصد به قيام الفرد داخل المؤسسة العلمية بانتحال هوية شخص آخر واستخدام بياناته الشخصية لأداء مهام وتكاليف مرتبطة بالتدريس أو أداء الواجبات والتكاليف والاختبارات داخل منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني.
- **لتجنب انتحال الهوية :** ينبغي على مستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني وجميع النظم المرتبطة بمنظومة التعليم والتعلم الإلكتروني مراعاة الآتي:
- المحافظة على سرية معلومات الدخول لحسابك في نظام إدارة التعلم الإلكتروني وعدم مشاركتها مع الآخرين.
- تغيير كلمة المرور باستمرار من خلال اتباع نصائح ومعلومات جامعة تبوك في تعيين كلمة مرور قوية.
- في حال رصد أي نشاط مشبوه على حسابك التواصل مباشرة مع مركز الدعم الفني في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.

آلية تطبيق مبادئ النزاهة الأكاديمية في منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني

تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في جامعة تبوك باتباع مبادئ النزاهة الأكاديمية في جميع الممارسات المرتبطة بمنظومة التعليم والتعلم الإلكتروني ، وحفظ حقوق الطالب ، والمدرس والمؤسسة. لتطبيق هذه المبادئ ، تضع العمادة خطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، تساعد على تعزيز مبادئ النزاهة الأكاديمية ، **وتتضمن:**

■ تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بتوفير مجموعة من الأدلة والإرشادات والحلول التقنية المساندة لتحقيق مفاهيم ومبادئ النزاهة الأكاديمية لدى جميع الأطراف المناطة بالعملية التعليمية داخل منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني.

■ تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بإقامة مجموعة من المحاضرات والورش التدريبية وتوفير قنوات دعم فني متكامل لشرح مفاهيم النزاهة الأكاديمية وكيفية تطبيقها على أرض الواقع لجميع المستفيدين.

■ تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بتزويد الجهات ذات الصلاحية بالافادات والتقارير المطلوبة حول جميع أشكال المخالفات المرتبطة بالنزاهة الأكاديمية.

■ تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد باستخدام تقنيات تسمح بمتابعة سجل حركات المستخدمين أثناء الاختبارات أو تأدية التكاليف والواجبات ، وتقديم إفادة عن أي نشاط مخالف لمبادئ النزاهة الأكاديمية.

■ ينبغي تسجيل جميع المحاضرات الافتراضية من قبل مدرس المقرر ، ويتم حفظ المحادثات والمشاركات بشكل آلي ، ويمكن الرجوع إليها في حال تم رصد أي مخالفة لمبادئ النزاهة الأكاديمية.

■ تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بتوفير تقنيات تساعد على فحص أعمال الطلاب من قبل مدرس المقرر ، ويمكن لمدرس المقرر السماح للطلاب باستعراض تقارير الاقتباس والتطابق بين أعمالهم وبين الأعمال الأخرى المنشورة داخل محركات البحث وقواعد البيانات داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

■ يتم تسجيل معلومات المستخدم (طالب ، عضو هيئة تدريس ، غيرهم) بشكل آلي ، ويمكن تقديم إفادة لصاحب الصلاحية في حال وجود شكوى أو اعتراض.

■ بالتنسيق مع القسم الأكاديمي وعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ، يتطلب من مدرس المقرر التحقق من مجموعة من الممارسات التربوية المرتبطة بتدريس مقرره الإلكتروني ، **وتتضمن:**

- استخدام قالب المقرر الإلكتروني الذي أعدته عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لتوضيح "خارطة التعلم للمقرر" ، وتضمين توصيف وموضوعات وأنشطة المقرر منذ بداية الفصل الدراسي.
- توضيح سياسة توزيع الدرجات على وسائل القياس والتقويم وأنشطة المقرر، مع توضيح معايير التقويم و مواعيد تسليم الواجبات والأبحاث والمشاريع والتكاليف و مواعيد الاختبارات.
- التنوع في استخدام وسائل القياس والتقويم للتقليل من فرص ارتكاب الطالب لأي مخالفة لمبادئ النزاهة الأكاديمية.
- إبلاغ عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد فوراً عن أي مخالفة لمبادئ النزاهة الأكاديمية.
- توضيح المفاهيم المتعلقة بالنزاهة الأكاديمية لجميع الطلاب من بداية تدريسه للمقرر.
- استخدام تقنيات وآليات التحقق من أعمال الطالب داخل منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني.
- إعطاء مهلة كافية للطلاب لأداء الواجبات والأبحاث والتكاليف ومتابعة مستوى الإنجاز بشكل مستمر لمساعدتهم على تطبيق مبادئ النزاهة الأكاديمية.
- مراجعة وثيقة حقوق الملكية الفكرية لعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.

الوصول إلى وثيقة النزاهة الأكاديمية

تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بنشر سياسة النزاهة الأكاديمية على الموقع الرسمي للعمادة ، وكذلك تعميمها من خلال قنوات التواصل الرسمي للعمادة. كما يتم تضمينها ضمن القالب الموحد للمقرر الدراسي في جميع المقررات الإلكترونية ضمن نظام إدارة التعلم الإلكتروني. في حال وجود أي استفسارات أو ملاحظات على وثيقة النزاهة الأكاديمية في منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني في جامعة تبوك ، يشر لنا تواصلكم معنا من خلال البريد الإلكتروني : dede@ut.edu.sa أو من خلال منظومة الدعم الفني المتكامل.